

## كتاب علم قراءة الافكار

وضعت جمعية اميركية تعرف بجمعية المنابحث النفسية وترجمته الى العربية شكري اتندي صادق الوكيل الشرقي لمعهد العلاج الفسيولوجي السيكولوجي بالولايات المتحدة في اميركا . ويحتوي على دروس وتجارين لتعلم قراءة الافكار وفيه كلام على التنويم الخنطاطيسي واستحضار الارواح وما اليها

## ما از الطيف الشسي

فتنا هذا الباب منذ اول انشاء المتنطف ووجدنا ان نجيب في سائل المشتركين التي لا تخرج عن دائره بحث المتنطف . ويشترط على السائل (١) ان يضي سائله باسمه والقبول ويحل اقامته امناه وايضا (٢) اذا لم يجد السائل الفسرج باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبمعنى حروفا تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكرره سائلة فان لم تدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسكاف

كشيف كالزجاج الى جسم الطيف منه كالهواء  
انكسرت ايضا عكس انكسارها الاول .  
وسطحا الزجاج الثلث الشكل اي الموشور  
غير متواز بين فيختلف انكسار بعض اشعة  
النور فيه عن البعض الآخر فتتفرق ويظهر  
اقتراقها في النور الناقذ اخيرا من الزجاج  
ومنى اقترفت ظهر كل منها بنوره اخاص .  
والذي يرى منها سبعة الزوان واذا جمعت هذه  
الاشعة الملوقة بالالوان السبعة بواسطة الفتحة  
محدبة ظهر مجموعها نورا ابيض كالنور الذي  
اخذت منه

(٢) من الاخبار

المتصورة . الخواجه شهدان الطوري .

(١) النوان الطيف الشسي

بيروت . شفيق اتندي عماد . ماهو  
السرفي ظهور الزوان مختلفة من قطعة بيور  
مشكاة يضاء حين وقوع اشعة الشمس عليها  
وكيف يحصل ذلك

ج . ان نور الشمس الذي راء ابيض  
مؤلف من اشعة مختلفة في اوانها وطولها  
امواجها ولكن مجموعها يظهر ابيض لهين  
الرائي ومن خواصها انها متى اجازت من  
جسم لطيف كالهواء الى جسم اكشف منه  
كالزجاج لم تبقى على استقامتها بل انكسرت  
الى جهة خط مرسوم بين الزجاج قائما على  
سطحها حيث دخلته ومتى خرجت من جسم

تعريبين الاول جزء عربية حافظ بك ابراهيم  
والثاني جزء أيضاً في مجلة المتنبس . ولم يبلغنا  
ان التعريبين تمَّ والظاهر ان طول الرواية  
حال دون اتمام تعريبها ولقد قرأنا هذه  
الرواية بالانكليزية فاضطربنا حينما قرأناها ان  
ترك فصولاً كثيرة منها لانها فيها كالجمل  
منفردة وسبب تركنا لها ضيق وقت لا قاة  
بلاغتها . واكثر قراء العربية ليسوا مثلكم  
هذا القليل ولكنهم يتعبون من قراءة ماله  
علاقة بامور غير مأرفة عندهم ولا سيما اذا  
جاءت مسبة . ولو طلعت هذه الرواية الآن  
فليصا كما فعلنا برواية قلب الاسد التي  
غصناها من رواية الطلمس تأليف ولترسكوت  
اولو عربت بلغة مأرفة مع شي ومن التصرف  
والتلخيص حتى يبقى عنها نحو نصفها او اكثر  
قليلاً لراحت في ما نظن وكان عنها  
فائدة كبيرة

(٤) كلمة ملذات

ومنه . كنت اعتقد ان كلمة (ملذات)  
عربية صحيحة ولكن قيل لي انها ليست  
كذلك بل الكلمة العربية هي لذات لاننا  
نقول في الفرد لغة لا ملذة ولكنني لم افصح  
بذلك لاني سمعت احدكم يستعملها في محاضرة  
ألقاها على الاعتدال في المسرات فالرجاء  
ايضاح ذلك

ج . يظهر لنا ان الذين يستعملون كلمة  
ملذات يريدون بها مصدراً ميمياً على وزن

ما سبب ظهور المن على ورق اشجار الفاكهة  
والمقاني وما يلزم لبادته . وهل من طريقة  
يمكن استعمالها لمنع ظهوره

ج . لبعض حشرات المن اجمحة فتطير  
من مكان الى آخر وتضع على النباتات وتكاثر  
بالتوالد . وبعضها ينقله الخمل من شجرة الى  
اخرى ومن غصن الى آخر لكي يعيش  
وتكاثر لان هذا الخمل يفتدي من المادة الصلبة  
التي يفرزها المن احياناً فهو الخمل كالبقير للبشر  
والبوسائل العادية تقتل المن مثل رش الرماد  
على النباتات التي يظهر المن عليها ودرش غلابة  
الشيخ او محلول الصابون او محلول الشب  
الازرق والجير كل ذلك مفيد . وايقده منه  
وجود الحشرات التي تأكل المن فانها  
تتأصل في يوم واحد . وترى كلاماً مسهباً  
عليها وترى صورها في المجلد التاسع والثلاثين  
من المقتطف والصفحة ١٦٣ في مقالة موضوعها  
صدقتا الفلاح . وما من طريقة لمنع ظهور  
المن لانه يتنقل بالهواء كما تقدم واما اذا  
خيف ان ينقله الخمل من شجرة الى اخرى  
فتدمن ساق الشجرة السليمة بمادة لزجة تمنع  
دب النمل عليها

(٥) رواية البرقة

مصر . ادوار انندي سمعان . ما هو  
اكل تعريب لرواية البوساد ولماذا لم يتمكّن  
الكتاب الذين شرعوا في تعريبها من اتمامها  
ج . لم تر لها الا تعريبين او بداعة

مسرعة ومودعة ومحبة وكلمات كثيرة من هذا القبيل كلف من المنافع الثلاثي . نعم ان كلمة ملذة تذكر في اللسان ولا في الصبح ولا في القاموس ولا في الاماس ولا في الصباح ولكن هذا لا يمنع ان تكون مذكورة في غيرها من كتب اللغة او متيسرة  
(٥) خاتبة خوي

شراخيت . احمد افندي الصراف فرأت في احدى الجرائد منذ بضعة اشهر ان رئيس وزارة خيوى وسواقى سيارته ووجدا مقبولين فاين توجد خيوى وما هو شكل حكومتها

ج . خاتبة خوي هي بقية مملكة خوارزم القديمة . ذكر خوارزم هيرودونس المؤرخ اليوناني كولاية من ولايات الفرس وفتحها العرب سنة ٦٨٠ لبلاد وتقلت عليها الشون الى ان زارها ياقوت الحموي سنة ٦١٦ هجرية قبل تدويج جنكيز خان لما وقال في وصفها « ما رأيت ولاية قط اعمر منها فانها على ما هي عليه من رداءة ارضها صعبة كثيرة التزوز متصلة العارة متقاربة القرى كثيرة البيوت المفردة والقصور في صحارها قل ما يقع نظرك في رسائيقها على موضع لا عمارة فيه مع كثرة الشجر بها والغالب عليه شجر التوت واغلاف (الصفصاف لاحتياجهم اليه لهائم وطم دود الابرسم ولا فرق بين المار في رسائيقها

كلها والمار في الاسواق . وما غفلت ان في الدنيا بقعة سعتها سعة خوارزم واهلها اكثر من اهلها مع انهم قد مروا على ضيق العيش والقناعة بالشهيد اليسير . واكثر ضياع خوارزم مدن ذات اسواق وخيرات وكما كان وفي التادير ان تكون قريبة لا سوق فيها مع أمن شامل وطاينة تامة . والثبات عندهم شديد جدا بحيث اني رأيت جيون نهرهم وعرضه ميل وهو جامد والقوافل والمجمل الموقرة ذاهية وآتية عليه . . . . . وقد كنت اجتهدت ان اكشف شيئا بها فما كاد يتمكن لي لجمود الدواة حتى اقربها من النار واذ بهما وصككت اذا وضعت الشربة على شفتي انصقت بها لجمودها على شفتي ولم يقاوم حرارة النفس الجداد . ومع هذا فني لم يري بلاد طيبة واهلها علماء فقهاء اذ كياه اغنياء والحيشة ينهم موجودة واسباب الرزق عندهم غير مقودة . واما الآن فقد بلغني ان التتروردوها سنة ٦١٨ وخربوها وقتلوا اهلها وتركوها تفرلا وما اظن انه كان في الدنيا لخوارزم نظير في كثرة الخير وكبر المدينة وسعة الامل والقرب من الخير وملازمة اسباب الشرائع والدين »

وبعد خروج ياقوت منها غزاها جنكيز خان بجيوش التتر ثم غزاها تيمورلنك سنة ١٣٢٩ وتغلب عليها الازبك سنة ١٥١٣ ولا يزالون فيها الآن وتغلب عليها الروس منذ نحو

ج . يمكن ان نرى بواخر مختلفة اخصها  
بواخر شركة همبرج اميركان وهي تمر على  
عدن قباي فكوراشي فالحمرة فالبحرين  
فالكويت فالبحرة

(٧) سوس الحنطة

غزة . الخواجه يعقوب الطويل . كيف  
يتولد سوس الحنطة وهل للاماكن والفصول  
يد في تولدو . كثير من هنا يذخرون  
حنطتهم في آبار معدة لذلك ويجرطونها  
بالبن ويصنعون عنها دخول الهواء باطلاق  
ابوابها والقاب بعض التراب عليها عملاً منهم  
بان الآبار وعدم دخول الهواء اليها تساعد  
على قتل السوس ولا يتولد السوس فيها ما  
دامت في الآبار لانها تخرج منه سليمة ولكن  
لا يطول الامر عليها بعد اخراجها حتى يظهر  
السوس فيها وتلف فإتعطيل ذلك واسم  
الوسائل المنج لآبادة السوس وعدم تلف  
الحبوب

ج . ان سوس الحنطة في القطر المصري  
على نوعين مختلفين نوع بيض على حبوب  
الحنطة بعد دراستها ونوع بيض عليها وهي  
في الحقل في سنابلها ولا تدري اي النوعين  
عندكم

فالنوع الاول سوس كالسوس الاسود  
الذي يرى في العدس والقمح والقول وهو  
يكون في الخنازير والاهراء والسومة منه  
تصل الى حبة الحنطة وتخر حفرة صغيرة في

اربعين سنة وصارت لم الياذة على اميرها .  
وهي بين ٣٧°٤٥ و ٤٤°٣٠ من العرض  
الشمالى وه ٥٠° و ٦٣° من الطول الشرقى  
وصاحتها كلها نحو ٢٢٢١٠ اميال مربعة  
وعدد سكانها نحو ٨٠٠٠٠٠٠ نفس نصفهم  
رحل ونصفهم حضر . ولا استولى عليها الروس  
كان فيها نحو ثلاثين الف رقيق من القرس  
فاعتقوهم وبنوا النخاسة . والبلاد غنية  
بمخلاتها الزراعية من القرفة والارز والشعير  
والشعير والقراس والكثبان والقنب والقوة  
وكل انواع الفاكهة والاشجار وتكثر فيها القمح  
والقمح والخليل والجمال واحلها ماهرون في نسج  
الحريز والقطن ودينج الجلود وعمل البسط ولم  
تجارة واسعة بالقطن والصوف والشرائق  
يصدرونها الى روسيا ويرسلون الخواشي الى  
بخارى ويحلبون سها ومن روسيا المنسوجات  
القطنية والمنسوجات الخزفية . وعاصمتها مدينة  
خوى على ٢٤٠ ميلاً من بخارى سكانها نحو  
عشرة آلاف نفس وفيها اربع مدارس كبيرة .  
والخان الخالي السيد اسفانينار خان خلف  
اباه سنة ١٩١٠ وعنده من الجند نحو  
التي رجل

(٦) السفر الى الكويت

ومنهُ . اذا اردت السفر من بور سعيد  
الى الكويت فنى بواخر اية شركة اسافر  
وماهي المدن والبلدان التي امر عليها سي  
سفرى

سطحي وتبيض فيها بيضة صغيرة جداً  
 وتعطياً ويتولد من هذه البيضة دودة صغيرة  
 تأكل باطن الحبة وتحين إلى سوسة ثم  
 تخرج منها وتبيض على غيرها كما باضت أمها .  
 والسوسة الواحدة تبيض يوماً عديدة على  
 حبوب كثيرة فإذا وضع القمح في بئر خالية  
 من السوس واقتل عليه وغطى بالتراب كما  
 ذكرتم فلا حيل لوصول هذا السوس إلى  
 ما دام في البئر ولكن إذا أخرج منها ووضع  
 في أهرام فيها سوس القمح أسرع السوس  
 إليه ولا سيما إذا حرك من وقت إلى آخر لان  
 السوس الذي يصيب ظاهر العرمة يصل  
 بجرىها إلى باطنها ومن المحتمل أنه يصيب  
 ظاهر الحنطة قبل تغطية البئر ويبقى هناك  
 إلى أن تخرج الحنطة منها فيختلط ظاهرها  
 باطنها وينتشر السوس فيها وهذا السوس  
 يبقى في الأهرام على مدار السنة  
 أما النوع الثاني ففراش صغير يبيض على  
 حبوب الحنطة وهي في سنابلها في الحقل فلا  
 يكون إلا في ذلك الوقت والبيض يصير دوداً  
 صغيراً يخرق الحبوب والغالب أن يكون ذلك  
 في الثرة . والقمح المصاب بهذا النوع من  
 الحشرات يفيد الحزن في الأبار إذا يصب  
 عليها حينئذ الخروج من الحبة المصابة  
 والانتقال إلى أخرى لأنها فراشة صغيرة لا  
 سوسة كالنوع الأول ولكن إذا أخرج القمح  
 من البئر فقد يسهل على الفراشة البالغة

أخروج ووضع البيض على حبوب أخرى  
 ويرجح لنا أن السوس الموجود عندكم هو  
 من النوع الأول فقط . ويوق القمح منه  
 بوضعه في الأهرام النظيفة الخالية من السوس  
 وسد كل كراها وإبراسها سداً محكما يمنع  
 دخول السوس إليها . هذا من حيث الوقاية  
 أما العلاج إذا وقع السوس في القمح سواء كان  
 من النوع الأول أو الثاني فبائل سام اسمه  
 بي كبريتيد أنكربون Carbon bisulphide  
 يصب في صحاف أفة لكل مخزن طوله ٥ أمتار  
 وعرضه خمسة أمتار وعلوه أربعة أمتار أو  
 لكل ما مساحته ١٠٠ متر مكعب أو أفة لكل  
 ستين أردباً من القمح فيقول منه بخار ثقيل  
 سام يدخل بين حبوب القمح ويقتل كل ما  
 فيه من السوس وكل ما في المخزن منه ولكن  
 بي كبريتيد أنكربون وبخاره سريعاً بالتهاب  
 فيجب أن لا تدنق منها نار ولا مصباح ولا  
 سكاكة مشتعلة ورائحته كريهة ولكنها تزول  
 حالاً فلا تضر بالقمح وإنما إذا طال تعريض  
 القمح لها مدة طويلة لا يعود صالحاً للزرع .  
 ولا يحسن تنفس هذا البخار لأنه سام ولكنه  
 يطهر من القمح سريعاً فلا ضرر منه على  
 آكله وأما القمح الذي فيه السوس فيضرب  
 آكلة من الناس والمواشي

وهذا سوس الثرة  
 ومنه هل أن سوس الثرة البيضاء  
 كسوس الحنطة

الدكتور فان ديك وباثولوجية الدكتور  
سام باشاسالم وباثولوجية الدكتور عيسى باشا  
حمدي ولكن كلها صارت قديمة الآن ولم يقع لنا  
باثولوجية جديدة في العربية لاعتماد مدرسة  
مصر ومدرستي بيروت على التعليم بالانكليزية  
والفرنسية . وكشب الباثولوجيا سواء كانت  
قديمة او حديثة لا يحسن ان يعتمد عليها الا  
الاطباء اما غير الاطباء فيحسن ان يقتنوا  
كتاباً مختصراً مثل كفاية العوام في حفظ  
الصحة وتدبير الاستقام للدكتور بوحنا  
وربات

(١١) عمر المحام

ومنهُ . هل لكم في ترجمة حياة عمر  
الطيام وذكر شي من ربايعاته

ج . هو غياث الدين ابو الفتح عمر ابن  
ابراهيم الطيام النيسابوري الشاعر الرياضي  
الفلكي الفارسي المتوفى سنة ٥١٧ هـ للهجرة  
(١١٢٣ للميلاد) . ذكره ابن القفطي في  
كتابه تاريخ الحكماء الذي ألفه سنة ٦٢٤  
نقل عمر الطيام امام خرسان وعلامة الزمان  
يعلم علم اليونان ويبحث على طلب الواحد  
الديان ينظير الحركات البدنية لتفزيده  
النفس الانسانية ويأمر بالتزام الياسة  
المدنية حسب القواعد اليونانية وقد وقف  
متأخرو الصوفية على شيء من ظواهر شعره  
فقلوها الى طريقتهم وتحمسوا بها في مجالسهم  
وخلاقاتهم وبواطنها حيات الشريعة لراسع

ج ان السوس الذي يعيب القمح على  
نوعين كما تقدم وهذا النوعان يصيبان الترة  
ايضاً والفرق بينهما واضح فالاول سوس  
اسود او ابيض السواد له متقار طويل طويل  
السوسة كلها نحو اربعة مليترات وعلى اجنتها  
اربع نقط حمرة ودودتها ايضا مخفية على  
نفسها لا ارجل لها رأسها سمير كبير . والثاني  
فراش طول الفراشة منه وهي ناشرة اجنتها  
من طرف الى طرف نحو سنتيمتر ولون اجنتها  
رمادي الى الحمرة عليها نقط سوداء ودودتها  
بيضاء ايضاً ولكنها طويلة نوعاً ولها ست ارجل  
صغيرة ورأسها صغير . والنوعان يصيبان  
الترة في القطر المصري ولا يبعد ان يصيبها  
عندكم ايضاً

(١٢) كتاب تربية الاطفال

اجا بالدقهلية . لبيب اندي رمزي .  
باي كتاب عربي تشيرون للاعتقاد عليه في  
تربية الاطفال جسدياً وتمريرهم عقلياً وعملياً  
ج . ان من اوسع الكتب التي رأيناها في  
العربية كتاب العناية بالاطفال والاحداث  
في الصحة والمرض للدكتور اسكندر بك  
الجرديني

(١٠) كتاب طبي مهيب

ومنهُ . هل تعرفون كتاباً عربياً  
يشخص الامراض بالاسهاب ويصف دواها  
ج . هذه الكتب كثيرة منها باثولوجية

أرياضية والفلكية فالف في الجبر والفلك  
ودعه السلطان ملك شاه أبيه سنة ٤٦٧  
لاصلاح الترخ وادخان تاريخ ملك شاه  
المعروف بالتاريخ الجلالي أو السلجوقي الذي  
ابتدى سنة ٤٧١ للهجرة ١٠٥١ مارس ١٠٧٩  
لليلاذ

واشتهر عند الافرنج بربايعاته وهي  
ادوار حكل دور منها اربعة اشطر الاول  
والثاني والرابع منها على قافية واحدة واما  
الثالث فقد يماثلها سبعة قافيتيه وقد يخالقها  
وقد وصف فيها الظفر والحب والملاذ الخ  
وصف وانتقد ادعياء الاديان امر انتقاد  
حتى لقبه البعض بغولتر الشرق وقالوا انه  
ماثل فولتر في الانتقاد والتهم وفاقه في  
حسن الوصف . وماثل بيرون وسوتيرون  
وشوبنهور في الشكوى مما يصيب كل ما هو  
عظيم فاضل في الدنيا من الموت والفساد  
والزوال دلالة على النظر الى ان الشكوى من  
انديا ( باسم ) ليست جديدة . والظاهر  
ان ربايعات عمر الخيام لم تقبل الى العربية  
في عهدو ولم يندبها السلف من ابناء  
العربية لانه لم يصر على شيء منها فيها  
في ما تعلم اما الافرنج فترجموا ربايعاته  
وكتابه في الجبر الى بعض لغاتهم وله عدم  
ولاسيا عند الانكليز والاميركيين شأن  
كبير جداً بل عدم طريقة تنسب اليه  
ويتنقى اصحابها باشعاره

ومجامع للاطلاع جوامع . ولما قدح احز زمانه  
في دينه واظهره ما اسره من مكنونه خشي  
على دمه واسك من عنان لسانه وفتح وحب  
مناقاة لا تقيه وأبدي اسراراً من السرار غير  
تقيه . ولما حصل بغداد سعى اليه اهل ضريقتيه  
في العلم القديم فسد دونهم الباب سد التادم  
لا سد التديم ورجع من حججه الى بلده بروح  
الى محل العبادة ويندو ويكتم اسراره ولا بد  
ان تبدو . وكان عديم الترين في علم النجوم  
والحكمة ويه يضرب المثل في هذه الأنواع  
لورزق العصمة وله شعر طائر تظهر خفياته  
على خوافيه وتكدر عرق قصده كمر  
خافيه فنه

اذا وضيت نفسي تيسور بلغة  
تحصلها بالكديني وساعدي  
أمنت تصاريف الحوادث كلها  
فكن يا زمانني موعدي او موعدي  
أليس قصي الافلاك من دورها بان  
تعيد الى نفس جميع المساعد  
فيانفس صبراً عن مقيلك انما  
تخر ذراه بانتفاض القواعد  
ويقال انه اتصل في حدائيه بنظام  
الملك وحسن بن الصباح الذي صار زعيماً  
للامبايعية فلما صار نظام الملك وزيراً  
للسلطان اب ارسلان السلجوقي قطع له  
مالاً فاستعان به على شأنه وتفرغ للعلوم